بيان صادر عن القوات اللبنانية

في ٢٠٠٠/٣/١٤

تعليقا على البيان الختامي الصادر عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في بيروت بتاريخ ١١ آذار ٢٠٠٠، صدر عن المجلس السياسي للقوات اللبنانية البيان التالي:

ترحب القوات اللبنانية بالالتفاف العربي المشكور حول لبنان، وتتمنى لو أن البيان الختامي أتى معبرا أقله عن نبض الرأي العام اللبناني بكافة شرائحه وتطلعاته كما كان مرجوا منه أن يكون.

إن إدانة الاحتلال العسكري الإسرائيلي للبنان والقائم منذ العام ١٩٧٨ –وهي إدانة حق– يجب أن تترافق مع إدانة الاحتلال العسكري السوري للبنان والقائم منذ العام ١٩٧٦ كما وإدانة الهيمنة السورية على القرار اللبناني منذ العام ١٩٩١.

إن الدعم العربي للبنان في مطالبته بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ لا يجب أن يعني إسقاط أو تناسي القرار ٥٢٠ والقاضي بانسحاب كافة القوات الأجنبية من لبنان أي الإسرائيلية والسورية على السواء، ولا إغفال ما نصت عليه وثيقة الطائف التي رعتها وضمنتها المجموعة العربية لتعود لاحقا حكرا للمشيئة السورية وحدها.

إن إدانة الممارسات الإسرائيلية التعسفية واللاإنسانية ضد اللبنانيين والمطالبة بالإفراج عن جميع المعتقلين في معتقل الخيام وفي السجون الإسرائيلية تكون ناقصة من الوجهة الإنسانية في ظل تجاهل الممارسات السورية ذاتها في حق فئات عديدة من اللبنانيين وفي ظل وجود مئات المعتقلين السياسيين اللبنانيين في السجون السورية واللبنانية على السواء.

إن دعم لبنان بأسره والتضامن مع كل فئات شعبه معناهما العمل على إعادة سيادته كاملة وحرية قراره غير منتقصة، ليعود لبنان دولة فاعلة سيدة داخل جامعة الدول العربية بعيدا عن أية وصاية ومتحررا من كل ارتهان.

إن مفهوم الاحتلال لا يتجزأ ولا يقبل المساومة أو التأويل أيا كانت هوية المحتل وطريقة احتلاله، فلا يطلب إذن من لبنان أن يقبل ما رفضته الكويت بالأمس إزاء العراق وما ترفضه الإمارات العربية المتحدة اليوم إزاء إيران.

عشتم وعاش لبنان